

شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري 6341/5/5 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 21

عبدالرحمن البراك

المستشار موسى السالم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله اعوذ بالله. نعم يا حبيبي باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً إلى يوم الدين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين وللسامعين - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح باب قوله تعالى ولا تنفع حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:00:58

وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماوات شيئاً فاذا فزع عن قلوبهم فسكن الصوت عرفوا انه الحق من ربكم ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله - 00:01:28

ابن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم يسمع هو من بعد كما يسمع احسن الله اليك. يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان - 00:01:48

حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمر عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يبلغ بهم نبياً احسن الله اليك. يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت - 00:02:08

الملائكة باجنحتها خضعنا لقوله كأنه سلسلة. طبعاً لقوله. خضعنا لقوله احسن الله اليك. قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك. فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. قال علي - 00:02:28

حدثنا سفيان حدثنا دائمًا هذا ما ينصرف. احسن الله اليك. قال علي وحدثنا سفيان حدثنا امر عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة عكرمة تحذثنا ابو هريرة قال - 00:02:58

قلت لسفيان قال سمعت عكرمة عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم. قلت لسفيان ان انساناً روا عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انهقرأ فرغ قال سفيان هكذا. افرغا - 00:03:18

انهقرأ فرغ. اي القراءة انهقرأ فرغ. نعم يقول فزع كذا في اليونانية فقالت في الفتح بوزن القراءة المشهورة فقط ووقع للاكثر هنا فالقراءة المشهورة والسياق يؤيد الاول السياق - 00:03:38

ما في شك عن ابي هريرة يرفعه انهقرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ امر. عن ابي هريرة عن ابي هريرة انهقرأ فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو. فلا ادري سمعه هكذا ام لا. قال سفيان وهي قراءة - 00:04:19

حدثنا يحيى بن سفيان. قال سفيان فقال هي قراءتنا. حدثنا يحيى حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:04:49

رضي الله تعالى عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن الله عليه وسلم لنبي للنبي. عندنا للنبي في رواية - 00:05:12

النبي وطيب الحاشية لنبي هذا المشروع ما اذن الله لنبي يتغنى بالقرآن. وقال صاحب له يريد ان يجهز به. حدثنا عمر بن حفص يريد ان يجهز به يريد ان يجعلني - 00:05:34

يريد ويجهر به نريد ان يجهر به. يريد يجهر عند ايش يجهر به ولا بي ذريبي ذريبي ان يجهر بالقرآن حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاهمش وحدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله - 00:06:04

الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعدتك ادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرجه فينادي فينادي بصوت ان الله يأمرك ان - 00:06:45

اخراج من ذريتك من ذريتك بعثا الى النار. حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت - 00:07:05

في الجنة. الله. انتهى الباب احسن الله اليك لا الله الا حتى اذا فزاعة ولا تنفع الشفاعة عند ولا تنفع الشفاعة عند الا لمن اذن له. اي حتى اذا المقصود البخاري في هذه الترجمة - 00:07:25

الشاهد من الاية عنده ولا تنفع الشفاعة عندهم الا لمن اذن له وقوله قال الحق ماذا قال ربكم ماذا قال لهم هذا مقصود من الاية يلا ذكر القول وذكر الاذن ولهذا استشهد بآيات - 00:08:06

من ذا الذي يشعر عنده الا الا باذنه واياضا ايات اخرى من ذا الذي يشعرون عنده الا باذنه. خلاص. من سنة ايتين؟ اي نعم احسن طيب واوعد الحديث ابي هريرة - 00:08:50

و فيه ذكر اية والله اذا والله العمر في السماء ان الله اذا اراد عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة اذا قضى الله الامر في السماء - 00:09:25

ضربت الملائكة بجناتها خضعاً لقوله اي لكلامه سبحانه وتعالى تكلم سبحانه وتعالى فضررت الملائكة لقوله اي من اجل كلامه سبحانه وتعالى. لا الله الا الله وجاء في بعض الاحاديث انهم يصعقون - 00:09:45

مضمون ضربت الملائكة باجنته يصعقون يغشى عليهم حتى اذا فزع عن قلوبهم يعني زال الفزع او ازيل الفزع قلوبهم وفي القراءة الاخرى فرغ كانه فرغ الفزع من قلوبهم الفزع والخوف الذي - 00:10:34

في قلوبهم ويتسائلون ماذا قال ربكم ويرد عليهم الاخرون قالوا الحق وقوله كانه سلسلة هذا تقريب لتتابع الصوت بأنه السلسلة السلسلة اذا جررت على الصفوان وصفوان الحجر الاملس يكون لها صوت متتابع لان حلق حلق حلق - 00:11:06

فاما جاء يعني يكون الصوت متتابعا وفي لفظ عندكم ينفذهم ذلك. يعني الصوت ينفذ مسامع الملائكة ويتتابع وهذا معنى قوله كانه سلسلة على صفوان وليس معنى هذا انه يعني تكليف ولا وليس معنى ذلك ان صوت الرب مثل صوت السلسلة - 00:11:42

لكن هكذا بأنه زلزل على صوان من حيث التتابع من حيث انه ينفذ في مسامعهم ينفذهم ذلك فيعسر لهم الخوف سيصعقون ثم يفيقون ويتسائلون وهذا من ادلة يعني البخاري سوق تراجم - 00:12:23

يعني المقصود من ذكر الدلائل من الكتاب والسنة على اثبات الكلام مثل ما تقدم في التبويب في اعلى قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا بكلمات ربي وهنا ايضا نفس الترجمة الغرض منها اثبات الكلام - 00:13:06

انه تعالى يتكلم ولهذا قال ماذا قال ربكم ولم يقل ماذا خلق ربكم كأنه يعرض بالذين يقولون ان كلام الله مخلوق احسن الله اليك ياشيخ. الان هذا في كل كلام الله عز وجل يصبح في هذه السورة - 00:13:33

الله اعلم هل تقول الملائكة في كل كلام الله؟ قالوا الحق ام يقولون قال كذا وكذا لا الله الا الله الله اعلم انهم يقولون يرحمك الله. قال الحق وهو كذا نعم - 00:14:13

لعل هذا هو المراد منا هل كل الملائكة تسمع امر الله عز وجل لجبريل؟ وهل هذا الخطاب هو لجبريل عليه السلام الكلام الذي يتكلم الله عز وجل به هو كلام الله لجبريل عندما يوحى اليه - 00:14:51

وهل الملائكة كلها تسمعه ظاهر الاحاديث هكذا انه يسمعون الصوت يسمعون صوت فيحصل لهم الغثثي كما في حديث السبعة

محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد على هذه الاية. ترجم قال باب قول الله تعالى حتى اذا عن قلوبهم. وذكر - 00:15:08 ابي هريرة وحديث اخر ان الله اذا تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال شديدة. فاما سمع ذلك عن السماوات صعقوا

وخرعوا لله سجدا احسن الله اليك هذا في كلام الله عز وجل جبريل عليه السلام فقط ام في كل كلام الله؟ الله اعلم. احسن الله اليك.

شيخنا بارك الله فيك - 00:15:55

قوله اذن معناها استمع ما اذن الله بشيء اعلنه لنبيه فهذا فسره بالاستماع للجتماع. ولهذا في الحقيقة ذكر هذا الحديث في هذا الباب. هل عندك اه الظاهر يعني معلم مسند عنك؟ اي نعم مسند احسن الله - 00:16:27

شو هون اه المعلم حديث اه عبد الله بن يونيسي قال يحشر الله العباد في ناديهم بصوت خلف في الحقيقة الحقيقة ان اذن هنا الا باذنه حين يأذن اذنا - 00:17:11

يعني هذا من شأنه انه كلام الا باذنه واما اذن يأذن اذنا بمعنى استمع ما اذن الله لشيء اذنه لنبي يتفنى بالقرآن يجهر به بمعنى الاستماع ما يكون بمعنى رخصه احسن الله اليك. قول. ما يكون بمعنى رخص من الاذن - 00:17:43

لا اهتموا بالاستماع شوف ايش قال صاحب الفتح على ما اذن الله ايak اللي بمعنى ترخيص يعني علمي من ذا الذي يشعر عنده الا باذنه لا الا ان يأذن. نعم. فمن ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعده ان يأذن الله - 00:18:20

قال وقوله اذن بفتح الهمزة والمعجمة اي استماعا فرق بين الاذن في الحديث والاذن في الآية السلام عليكم باب كلام الرب مع جبريل. ونداء الله الملائكة. وقال عمر انك لتلقى القرآن. اي يلقي عليك وتلقاء - 00:19:13

انت اي تأخذه عنه ومثله فتلقي ادم من ربه كلمات. حدثني اسحاق وحدثني عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله - 00:19:43

الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحب فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل - 00:20:03

السماء ويوضع له القبول في اهل الارض. حدثنا قتيبة بن سعيد عن ما لك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة - 00:20:23

بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر. ثم يا رجل الذين باتوا فيكم فيسألهم الله وهو اعلم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. حدثنا محمد بشار حدثنا بندر حدثنا شعبة عن واصل عن المعاور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:43

قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت وان سرق ان زنا قال وان سرق وان زنا عن ابي ذر عن ابي درنة احسن الله اليك مشهور - 00:21:13

المقصود انها الترجمة مش كلها تراجم متتالية كلها يعني ذكر الدلائل على اثبات كلام الله وانه كلام ليس هو بمحلوق هو كلام وكلمات وقول فقول الله تكلم ويتكلم وكلم من شاء كلام موسى ونادي وينادي - 00:21:39

من هذا الابوين ونادي موسى وينادي هذا الموقف وينادي المشركين ويوم يناديهم بكل هذه التراجم كلها لتقرير كلام الله وانه ليس بمخلوق. نعم احسن الله اليك. هل الله عز وجل يكلم احد من الملائكة سوى جبريل عليه السلام - 00:22:14

هل الله عز وجل ثبت انه يكلم احد من الملائكة غير جبريل عليه السلام ما ادري والله جاء في القرآن آآكلامه مع الملائكة لما قالوا اذ قال ربكم للملائكة كلام الملائكة - 00:22:37

وان كان ربكم للملائكة اني خانكم اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعلوا فيها من يفسد فيها قال اني اعلم ما لا تعلمون. وعلم ادم من اسماء الى قوله وعلم ادم الاسماء - 00:23:00

ثم عوضهم عن الملائكة فقال انبئوني باسمائي هؤلاء ان كنتم صادقين قال سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العالم قال يا ادم انبئهم باسماعيل. قال ما انبأهم باسماعيل الى اخر الآيات - 00:23:20

الى قوله واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم سجدوا هذا كله في تكرييم الملائكة نعم هل كل كلام الله عز وجل يقال عنه وحي اذا كان كلام فيه يتكلم وفيه يتكلم - 00:23:40

فهل الكلام كلام قد يكون ليس خطابا وكلم الله موسى تكريما لكن شهد الله انه لا الله الا هو كلامه سبحانه وتعالى قد يكون خطابا فيكون تكريما لمن شاء وقد لا يكون خطابا - [00:24:06](#)

نعم. طب من اثبت ان كل كلام الله وحي؟ والسدل بقول الله عز وجل بان ربك اوحى لها ان ربك بان ربك اوحى لها اي خاطبها وكلمها من اللي قال كذا؟ ما اذكر الله ياشيخ وش هي الاية؟ اية ذي؟ بان ربك اوحى لها - [00:24:43](#)

يومئذ تحدث بان ربك اوحى لها. اي نعم هذا شيء اخر هذا اوحى للارض. كما يشاء اوحى للارض كيف شاء تنطق وتتكلم طيب احسن الله اليك هل اهل السنة يثبتون كلام الله عز وجل للعبد في المنام - [00:25:05](#)

هل اهل السنة يثبتون كلام الله عز وجل للعبد في المنام كما يثبتون الرؤيا هذي ما مرت علي يعني ما في مانع يعني الذي يرى الله يمكن ان يراه - [00:25:30](#)

وكذا ويكلم ولكن ليس هو ليس لحكم ليس ما يحصل في المنام له حكم ما يحصل في اليقظة. فلا يكون من من رأى الله في المنام يكون يعني قد رأى الله - [00:25:55](#)

او ولو كلمه لا نقول انه اصبح كليم الله كموسى له لليقظة احكام وللمنام والرؤى احكام نعم احسن الله اليك ياشيخ قول الفصل في اهل السنة هل جبريل عليه السلام سمع القرآن كاملا من الله ام انه تلقاه من اللوح - [00:26:20](#)

المعروف ان جبريل يتلقى الكلام من الله كما يشاء الله عز وجل كلم يعني غير موسى عليه السلام. كان مع الابوين. نعم ادم وجدتنا حول وناداهما ها وناداهما من ربهم - [00:26:43](#)

الم انكم واقول لكم ان الشيطان لكم عدو مبين لماذا خص موسى عليه السلام بالتكريم اذا يعني الله سبحانه وتعالى كلم ادم وكلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا لانه جاء التتصريح - [00:27:12](#)

بالتكليم والنداء وقد يكون التفصيل عالمي يعني من الانبياء يعني من قال ان هل احد يقول ان الله لم يكلم من الخلق الا موسى يعني عرف عند المسلمين انه كليم الله وقربناه نجيا وناديناها - [00:27:34](#)

يعني له آله نوع اختصاص وشهرة في هذا الامر مثل ما ان عيسى سماه الله كلمة وكلمة القاها الى مريم. مع انه قال سبحانه ان مثل عيسى كمثل ادم - [00:28:06](#)

الله سماه كلمة وكلمته القاها الى مريم وامه انه قال تعالى ان مثل عيسى كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وانا ولم يقل احد ان ادم كلمة الله - [00:28:25](#)

شيخنا في سورة المائدة في قصة عيسى عليه السلام حينما تكلم قال واذ قال الله يا عيسى فانت قلت للناس اتخذوني وامي الى اين؟ هذا كلام ام وحياة له يكون يوم القيمة الله يهديك - [00:28:48](#)

لا يمكن ان يقال ان وجه تخصيص موسى بصفة تكليم انه هو الوحيد الذي كلمه الله بصوت هو على الارض بينما ادم ومحمد صلى الله عليه وسلم كلامهم الله في السماء - [00:29:09](#)

الله اعلم المقصود ان هذا هو المشروع ولا المهم هذا اللي نطق به القرآن كثيرا يمكن ان يقال انه هو الذي كلفه الله من من بين الرسل نعم باب قول الله تعالى. الله. انزله بعلمه والملاك يشهدون. قال مجاهد يتنزل الامر بينهن - [00:29:24](#)

بين السماء السابعة والارض السابعة. حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحاق ابو اسحاق الهمد عن البراء بن عازب رضي الله عنه؟ اي نعم احسن الله اليك. والحمداني. الحمداني. ها؟ مسكنة. نعم. هم - [00:29:58](#)

ابو اسحاق الهمداني عن البراء ابن واذا وجدت الهمدان فهو الهمدان حمداني احسن الله اليك. عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان - [00:30:18](#)

اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك. وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجا ولا منجي منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلته بنبيك الذي ارسلت - [00:30:40](#)

فانك ان مت في في ليلتكم مت على مت على الفطرة وان وان اصبحت اصبحت وان اصبحت اصبحت حدثنا قتييبة بن سعيد حدثنا

سفيان عندي اجرة نعم. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي. سمع شيخ. لا ينصرف - [00:31:00](#)
احسن الله حدثنا قتيبة بن سائد حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب - [00:31:38](#)

اهزم الاحزاب وزلزل بهم زاد الحميدي. حدثنا سفيان وحدثنا ابن ابي خالد. سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا
حدثنا مسدد عنه شيء من عن ابي بشر. عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله - [00:31:58](#)

الله تعالى عنهم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فكان اذا رفع صوته سمع
المشركون. فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به. وقال الله - [00:32:18](#)

هذا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون. ولا تخافت بها عن اصحابك افلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا. اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن - [00:32:38](#)

بما انزله بعلمه وملاكته يا شيخ ان لهم علم لا الله الا الله. لا الله الا لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله من لا الله الا الله محمد سم
- [00:32:58](#)

تفسير على الآية انزله بعلمه فيها احتمال انه انزله عالما به او انزله مشتملا على احتمال تحتمل القولين والله اعلم تحتمل قولين انزله
بعلمه اي انزله عالما به. صوت النساء - [00:34:51](#)

او انزله مشتملا على العلم هذه الآية قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة ثم ذكر حديث يا فلان اذا
اوينت الى فراشك الشاهد يظهر ان آيا يظهر انه يريد ذكر الانزال فقط هذا هو مراد من الترجمة - [00:35:19](#)

انزله بعلمه يعني المقصوده تنبئه على انزال القرآن ان القرآن منزل كما يقول اهل السنة ان القرآن منزل غير مخلوق. اي انه كلامه الذي
انزله انزله بعلمه لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه - [00:35:57](#)

والشاي من حديث البراء قوله لا ملجا ولا منجا امنت بكتابك انزلت هذا هو الشاهد هذا هو الشاهد في الحديث ايه. نقول لما تضمن
قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح - [00:36:25](#)

الى اخر السياق اثبات نبوته صلى الله عليه وسلم والرد على من انكر نبوته من المشركين واهل الكتاب قال الله تعالى لكن لكن الله
يشهد اي وان كفر به من كفر به ممن كذبك وخالفك - [00:36:48](#)

والله يشهد لك بهذا رسوله الذي انزل عليه الكتاب العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تزين من حكيم
ولهذا قال انزله بعلمه فيه نعم علمه الذي اراد - [00:37:07](#)

الذى اراد ان يصطلاح الجبال عليه من البيانات والهدى والفرقان وما يحبه الله ويرضاه. المعنى انزله بعلمه اي مشتملا هنا تفسير الطبرى
احسن الله اليك نقرأ انزله بعلمه اي انزله مشتملا على العلم الذي - [00:37:32](#)

يريد ان يعلم به عباده وان يتعلمها باسم الله الرحمن الرحيم قال انزله بعلمه يحتمل ان يكون المراد انزله مشتملا على علمه. مشتملا
على علمه من العلوم الله والاحكام الشرعية. الاخبار الغيبة ما هو من علم الله تعالى. طيب تعلم به عباده - [00:37:54](#)

قالوا يحتمل ان يكون المراد انزله صابرا عن علمه. ويكون في ذلك اشارة وتنبئه الى وجها شهادته ايش الى وجه شهادته
على وجهي شهادتي نقل ابن حجر احسن الله اليك الطبرى - [00:38:21](#)

قال انزله اليك بعلم منه انك خيرته من خلقه. قال انزله اليك بعلم منه انك خيرته من خلقه. انزله ايش؟ انزله انزله اليك بعلم منه ان
يعلم منه انك خيرته من خلقه - [00:38:53](#)

يعنى انزله الكلام الطبيعي هذا كان امن الطبرى نقل ابن حجر في كلام لابن بطانة سبحانه الله سبحان الله انزله عليك لكن الله
يشهد بما انزل من الكتاب والحكمة انزلهم - [00:39:10](#)

انزله بعلمه بك انك اهل للنبوة اهل العلم الذي انزله اليك له بعلم اي انزله عالما بك وانك اهل لما انزل اليك يشبه اخترناهم على علم
يعنى على علم بهم وانهم - [00:40:20](#)

اهل الربا انزل اليهم بنى اسرائيل نعم بابنا باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله. لقولهم فصل حق وما هو بالهزل باللعل
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وحدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال - [00:41:04](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي امر اقلب الليل والنهار. حدثنا ابو
نعم حديثنا الاامش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:41:34](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم ليك وانا اجزي به يدع شهوته له وشرابه وشربه من اجله. والصوم جنة
للصائم فرحتان. فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقاها - [00:41:54](#)

ربه ودخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما - [00:42:14](#)

ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل خر جراد من ذهب فجعل يحيى فجعل احسن الله اليك. فجعل يحيى في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنتك عما ترى؟ قال بلى - [00:42:34](#)

يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك. حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر. عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى - [00:42:54](#)

كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاطمة من يستغفرني فاغفر له.
حدثنا ابو اليمني اخبرنا شايب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه - [00:43:14](#)

سم يا ابا هريرة رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول نحن الآخرون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله
انفق انفق انفق عليك حدثنا زهير ابن - [00:43:34](#)

حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فقال هذه خديجة انتك فيه طعام او اداء فيه
شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا - [00:43:54](#)

حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله انت منبه عن همام انت منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه وتعالى عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - [00:44:14](#)

لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني الاحول ان طاووسا اخبره انه سمع
ابن عباس يقول كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا تهجد من - [00:44:34](#)

في الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ولك الحمد رب السماوات والارض
ومن فيهن ان تلحق وعدك الحق وقولك الحق ولقاوك الحق والجنة حق - [00:44:54](#)

النار حق والنبيون حق. والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انت. وبك تخاصمت والبك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا الله الا انت - [00:45:14](#)

حدثنا حاج بن منهار حدثنا عبد الله بن عمر التميري حدثنا يونس بن يزيد الاليلي قال قال سمعت الزهري قال سمعت الزهيرية قال
سمعت عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقارص وعيبد - [00:45:34](#)

الله ابن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلی الله علیه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قال برأها الله مما
قالوا وكل حدثني طائفه من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله - [00:45:54](#)

ما كنت اظن ان الله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحي يتنلى ولشأني في نفسي كان احقر من من يتكلم الله في بامر يتلى
ولكني كنت ارجو ان يرى ان يرى رسول الله صلی الله علیه - [00:46:14](#)

وسلم في في المنام رؤيا يبرئني الله بها. فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر الایات حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن
عبدالرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان - [00:46:34](#)

رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي

هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها -

00:46:54

حتى يعملاها فان عملاها فاكتبوها بمثلها. وان تركها من اجلها فاكتبوها له حسنة. واذا اراد ان اعمال حسنة فلم يعملاها فاكتبوها له حسنة
فان عملاها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمئة. حدثنا - 00:47:42

سائل ابن عبد الله حدثني سليمان ابن بلال عن معاوية ابن ابي مجرد عن سعيد ابن يسار سعيد ابن ابي مزد مزد عن
معاوية مجرد ابن مجرد نعم مجرد اي نعم - 00:48:02

ابن ابي مجرد عن معاوية ابن ابي مجرد. مجرد اي نعم احسن الله اليك. سبحان الله نادر هذا. نعم عن معاوية بن ابي مزد عن سعد.
يا شيخ احسن الله اليك. سليمان ابن بلال متكلم في صحيح ضعيف؟ ها؟ سليمان ابن بلال هو الظريف متكلم فيه - 00:48:28

معاوية بن ابي مزد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحمة. فقالت له ما هي مقام العاذ بك من - 00:48:46

فقال الا ترضين ان اصل ان وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بل يا رب. قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان
توليتكم ان تفسدوا في الأرض وتقطعوا ارحامكم. حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن صالح - 00:49:07

عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافرون ومؤمن بي حدثنا اسماعيل وحدثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان - 00:49:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اذا احب اذا احب عبدي لقائي احبيت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه. كرهت
لقاءه. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن - 00:49:47

لا رجع عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله انا عند ظن عبدي حدثنا اسماعيل حدثنا
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:50:07

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيراً قط فإذا مات فحرقوه وذروه ونصه في البحر. فوالله لان قدر الله
عليه ليغذبنه عذاباً لا يعذبه احداً من العالمين - 00:50:27

فامر الله بالبحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه. ثم قال لما فعلت؟ قال قال من خشيتك وانت اعلم فغفر قال حدثنا احمد بن
اسحاق حدثنا عمرو بن العاص حدثنا اسحاق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن ابن - 00:50:47

يا ابي عمر قال سمعت ابا هريرة ابن ابي عمرة عن عبد الله ابن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عبده اصاب ذنبه وربما قال اذنب ذنبه فقال رب اذنت ذنبه - 00:51:07

كما قال اصبت فاغفر فقال رب اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به؟ غفرت لعبدي ثم مكت ما شاء الله ثم اصاب ذنبه او اذنب
ذنبه فقال رب اذنت او او اصبت اخر فاغفره. قال - 00:51:27

علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي. ثم مكت ما شاء الله ثم اذنب ذنبه ربما قال اصاب ذنبه قال رب اصبت او قال
اذنت اخر فاغفره فاغفره لي. فقال اعلم عبدي ان لهن - 00:51:47

ورب يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثاً فليعمل ما شاء. حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معه عمر سمعت ابي حدثني قتادة
عن عقبة بن عبدالغفار عن عقبة بن عبد الغفار عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه - 00:52:07

وسلم انه ذكر رجلاً في من سلف او في من كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاء الله مالاً وولداً. فلما يحضر حضرة الوفاة قال لبنيه قال ايش
لبنيه؟ اي اب - 00:52:27

قلت لكم قالوا خير اب قال فانه لم انه لم يبتلي او قال لم يبتئر عن الله خيراً. نعم. فانه لم يبتئر. يبتئر. الثانية يبتئر.
يبتئر. الاولى يبتئر - 00:52:47

قالوا له ايش؟ يبتئر. اي نعم. بالراء. والثاني. بالتعز. يبتئل المهم انه لم يدخل قليل من معنى لم يدخل. هم ايه فانه لم

يبتئر او لم يبتئر عند الله خيرا. وان يقدر الله عليه يعذبه فانظر ما فانظروا اذا مت - [00:53:14](#)
فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحقوني اذا كان يوم ريح عاصف فذروني فيها فذروني فيها. فقال
نبينا. فاعذروني فيها الف. عندكم ايش ؟ همزة وصل. همزة وصل - [00:53:39](#)

كله بالهمز. بالهمز الموصل وليس قطر. هذا بذرونه وصل يا شيخ عندها محمد طيب ايش كانوا عليها قال قوله فذروني كذا بقطع
الهمزة هنا بقطع بقطع الهمزة. ايه هذا هو كمان. هنا يقال ذرا الريح ايش يقول - [00:54:05](#)

قال يقال ذرا الشيء ذرا ذرا الريح او ذرا الريح ذرى الريح الشيب ولا ذراع ؟ لا همزة وصل ذرا. مش همزة وصل ما عندك. ايه. لا
ذرى من غير شسمه همزة. ايه. ذرة. قل نرى - [00:54:53](#)

اي نعم نرى الريح نعم. واذرته اطارته. واذرك نعم واذرته اطارته الشيء وادركه. نعم فهنا قال اجروني ماشي فقال النبي الله صلى الله
عليه وسلم فاخذوا مواثيقهم على ذلك ورببي ففعلا ثم - [00:55:13](#)

ثم ثم اذروه في يوم. ثم ثم اذروه في يوم اذروه. ثم اذروا ثم ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال
الله اي عبد اي عبدي - [00:55:43](#)

ما حملك على ان فعلت ما فعلت ؟ قال مخافتكم وقال مخافتكم او فرق منك. قال فمات لا فما تلافاه فما تلافاه ان ان رحمه عندها
وقال مرة اخرى فمات لافاه غيرها فحدثت - [00:56:03](#)

بها ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه في البحر او كما حدث. حدثنا موسى حدثنا معمر وقال لم يبتلع لقاء حدثنا
موسى حدثنا معتمر وقال لم يبتلىء وقال يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم - [00:56:23](#)

فسره قتادة لم يدخل. نعم انتهى الباب احسن ما عليه سبحانه الله عجيب كل هذه الترجم على يعني الهدف منها تقرير كلام الله وانه
يتكلم وقال ويقول فتلحظ الان لو قرأت يعني هات حديثها - [00:56:49](#)

ال الحديث الاول اي الحديث الاول يؤذيني ابن ادم يسب الدهر ها وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار هذا اول حديث؟ اي نعم هذا
هو الحديث. يؤذيني ابن ادم يسب الدعوة على الدهر - [00:57:20](#)

لا لا عقل الحديث. ها قال الله. قال الله تعالى. اي نعم. خطفت. لا عن ابي هريرة في الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله هل الشاهد بس ؟ طيب اللي بعده - [00:57:36](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يقول الله هل الشاهد. نعم عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يقتسل عريانا. خر عليه رجل من رجل من - [00:57:57](#)

جراد. رجل جراد من ذهب فجعل يحيى في ثوبه فناداه ربه يا ايوب. الم اكن اغنيتك عما ترى ؟ قال بل يا رب ولكن عن بركتك. عن
شاهدنا دعه. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك - [00:58:16](#)

وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجب. فيقول نعم انه سمع ابا هريرة رضي الله
تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابعون يوم القيمة - [00:58:36](#)

بها وبهذا الاسناد قال الله اتفق قال الله. نعم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فقال هذه خديجة انتك باناء فيه طعام او اناء فيه
شراب فاقرأها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا - [00:58:53](#)

فيه ولا نصب. الشاهد من ربها السلام. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي
الى اخره وهكذا احسن الله اليك يا شيخ اه - [00:59:11](#)

حديث الرجل الذي قال لابنائه ان انا مت حدث الرجل الذي قال لابنائه ان انا مت. هل فيه انه يعذر بالجهل في هذا من من حتى في
الربوبية ها انه يعذر بالجهل في الربوبية في باب الربوبية؟ ايه - [00:59:33](#)

ال الحديث ابو جهل قدرة الله. القدرة قدرة الله جزء من اجزاء وهو على كل شيء قادر من فسر قال انه شك ولم خلاص الشك هو
هو فرق التفريق بين الشك والجهل وشو؟ من فرق بين - [00:59:55](#)

اصل الجزم والشك. اعتقاد او شك. مصدرهم الجهل اذن بتذنبنا طيب. افعل ما شئت يعني ما دمت تستغفر الله ليس هذا اباحة له او ليس هو اذن له ان يفعل ما شاء. قوله في الحديث الآخر في اهل بدر اعملوا ما شئتم - 01:00:42

هذا خبر بأنهم مهما عملتم الله يغفر لكم بأسباب المغفرة احسن الله اليك يا شيخ ما هو ضابط العذر بالجهل في العقيدة والله هذا ما استطيع اقول لك اختلاف كلام اهل العلم يختلف بعضهم ينزع الى الى عدم العذر ومنهم من ينزع الى - 01:01:25
عذر بعضهم يبالغ في هذا يبالغ بعدم العذر احسن الله اليك طيب يا شيخ اه الحجة تقام بالبلاغ ولا بالفهم بالبلاغ والفهم يعني واحد نقرأ عليه القرآن وهنا يفهم العربية - 01:02:07

وان احد من المشركين استجاره فاجره حتى يسمع كلام الله مجرد انك قرأت عليه سورة يعني خلاص لابد يفهم ليس المراد انه يفهم الحجة كما يفهمها يعني العالم والعلماء لو وصل يا شيخ للعامي او للكافر الاسلام لكن منطلق مبتدعة. ايش؟ لو ان الاسلام وصل الى حكم - 01:02:30

هو المبتدأ ما وصلت الدعوة ذي يصبح معذور. ها يصبح في ذلك معذور ممكן يمكن يكون بعضهم يصير حكم حكم المبتدع او انه احسن حال من ذلك المبتدأ جزاك الله خير الله يعافيوك شيخنا الظاهر الغالب الكبير من الشباب عندهم سمر - 01:03:04
لا لا موجودين يا شيخ. لا موجودين يا شيخ. ماذا ترى يا شيخ؟ الاصل يا شيخ على الموعد مسافرين ويعودون العود الواحد ان شاء الله خلاص اي نعم الاكثر مسافرون يا شيخ - 01:03:40

والله اخرت الرحلة يا شيخ عشان الدرس. ها؟ انا عن نفسي اخرت الرحلة عشان الدرس. لا رح رح لكن لكن لا - 01:04:06